

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

لا يخفى أن اللغة العربية تحتل مكانة عظيمة في حياة الإنسان. فبالإضافة إلى كونها أداة أساسية لفهم جوانب العبادات والشرائع الإسلامية، فهي تتمتع بمكانة أخرى رفيعة في عدة مجالات. فاللغة العربية تعتبر وسيلة هامة للتواصل الثقافي والمعرفي بين الشعوب العربية، وهي لغة الأدب والشعر والتاريخ والفلسفة. كما أنها ساهمت على مر العصور في نقل العلوم والمعارف من حضارات مختلفة، حيث كانت لغة العلم في العصور الوسطى عندما ازدهرت الحضارة الإسلامية^١. كما أن اللغة العربية دورًا بارزًا في ترسيخ الهوية الثقافية والحضارية للعالم العربي، فهي رمز الوحدة والتواصل بين مختلف الأقطار العربية على الرغم من تعدد اللهجات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة، مما يبرز دورها العالمي في السياسة والدبلوماسية^٢.

اللغة العربية إحدى اللغات التي تركز على الجمال، ولذلك فإن تعلم القواعد (القواعد النحوية والصرفية) أمر مهم لدعم هذا الجانب. ولكن يعتقد بعض الناس أن القواعد (القواعد النحوية والصرفية) صعبة، حيث توجد تغييرات وتنوعات متعددة في الأوزان والتصريفات، بالإضافة إلى المصطلحات التي قد تكون معقدة. يعتبر هذا التحدي بالنسبة للبعض من أبرز الصعوبات التي

^١ Pranata, B. K., Kuddah, Z. A., & Huda, S. (٢٠٢٤). أهمية اللغة العربية لمودين في بيان قضايا الأحوال. Al-Usariyah: Jurnal Hukum Keluarga Islam, ٢(١), h. ٧٠. الشخصية

^٢ إسلام يسري علي احلدي وعبد الرحمن بن شيك، الحاجات اللغوية للعاملين بالجمال الدبلوماسي، <https://journals.iium.edu.my/arabiclang/index.php/JLLS/article/download/٤٢٣/٢٢٠/>.

تواجههم عند تعلم اللغة العربية، خصوصًا عندما يتعلق الأمر بفهم التحولات في بناء الكلمات والجمل وفقًا للقواعد. أما التحديات الأخرى الصعبة في فهم النصوص بقلة المفردات.^٣ أما كيفية تحقيق تلك الجوانب المدعمة لتحقيق أهداف تعلم القواعد (القواعد النحوية والصرفية)، فإن إحدى الجوانب الأساسية التي يتعين مواجهتها هي مواد التعليم، حيث تعتبر من هذه الجوانب هي القلب. بدون مواد تعليمية وافية، يصبح صعبًا على الطالب فهم واستيعاب القواعد. لأن مواد التعليم تعطي الطالب إطارًا مؤصل ومنظمة معلومات تساعد في فهم القواعد والمفاهيم اللغوية. ومع ذلك، للأسف، فإن الكثير من مواد تعليم القواعد (القواعد النحوية والصرفية) المحتاجة تكون مكتوبة باللغة العربية فقط، مما يجعلها أقل جاذبية للمتعلمين المبتدئين في اللغة العربية. هذا الوضع يؤدي إلى نفور العديد من المتعلمين من تعلم القواعد، بالرغم من أنها تشكل جزءًا أساسيًا في دعم فروع أخرى من علوم اللغة ومهاراتها. القواعد هي العمود الفقري للغة، فهي التي تنظم وتضبط استخدام الكلمات والجمل بشكل صحيح، وتساعد في تطوير مهارات الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة.

كل متعلم يمتلك ذكاء خاصًا به، وهذا يعد سرًا من أسرار الله تعالى. وبشكل عام، يمكن تقسيم الذكاءات إلى ثمانية أنواع أساسية، وهي: الذكاء الموسيقي، والذكاء الحركي-الجسدي (الكينستاتيكي)، والذكاء البصري-المكاني (المركبي-المكاني)، والذكاء المنطقي-الرياضي، والذكاء الشخصي (الذاتي)، والذكاء الاجتماعي (بين الأشخاص)، والذكاء الوجداني. كل نوع من الذكاء يمتلك مزايا وعيوب فريدة، ولهذا السبب من المهم أن يكون المعلم والمتعلم قادرين على التعرف على أنواع الذكاء التي يتمتعون بها. التعرف على هذا التنوع يمكن أن يساعد في تحقيق تعلم أكثر فاعلية وتطوير نطاق القوة، وكذلك تحسين نطاق الضعف.

^٣ إحصان المخلص، صعوبات الطلبة في تعلم النحو وعواملها، <https://repository.ar-raniry.ac.id/id/eprint/13270/1/Ihsanul%20Mukhlis,%2016.2.2022,%20FTK,%20PB,%20A,%20082277.18535.pdf>، ص ٩.

مركز العربية هو أحد المؤسسة لتعليم اللغة العربية تهدف إلى إتقان المهارات الأربعة مع التعامل المباشر وعن بعد. تقدمت المؤسسة بالبرامج المتنوعة على حسب المستوى واحتياج الطلاب. هناك برنامجان للمستوى المبتدئ: الإعداد الأول والإعداد الثاني، وبرنامج للمستوى المتوسط يسمى الشرقي الأول، وللمستوى المتقدم هناك برنامج الشرقي الثاني. كما توفر برامج متخصصة في علم القواعد، هما التخصص الأول والتخصص الثاني. بالإضافة إلى ذلك، هناك برامج خاصة مثل أكبناس لتحسين مهارة الكلام. ولمن يريد أن يواصل دراسته إلى خارج البلاد، توفرت المؤسسة برنامج المنحة الذي يساعد في الإعداد للتسجيل والاختبارات.^٤

بناءً على الخلفية المذكورة، رأت الباحثة أن مركز العربية بحاجة إلى المواد الدراسية لقواعد اللغة العربية التي تناسب مع المستوى المبتدئ. هذه المواد الدراسية ستكون دليلاً مهماً للطلاب في تعلم أساسيات قواعد اللغة العربية، وكذلك قراراً للمدرسين في تقديم المواد الدراسية لقواعد اللغة العربية. ينبغي أن تتميز المواد الدراسية التي سيتم إعدادها بعدة خصائص رئيسية، منها، البساطة والوضوح، ومبنية على المنهج الدراسي، وتنوع التمارين، وملائمة للسياق، والتدرج. تتطور الباحثة المواد الدراسية وتظن الباحثة أن هذه المواد الدراسية مناسبة وجذابة. إذ تعين الباحثة الموضوع لبحثها بـ "تطوير المواد الدراسية عتيقة على أساس الذكاءات المتعددة لترقية قواعد اللغة العربية بمؤسسة مركز العربية للمستوى المبتدئ".

^٤ رحواني، إعداد مواد تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة للمستوى المبتدئ بمؤسسة مركز العربية باري كديري،

ب- أسئلة البحث

ذهابا على التمهيد السابق قدمت الباحثة ضرورة بحث المسألة الآتية:

١. كيف يتم تطوير المواد الدراسية عتيقة على أساس الذكاءات المتعددة لترقية قواعد اللغة العربية بمؤسسة مركز العربية للمستوى المبتدئ؟
٢. كيف صلاحية المواد الدراسية عتيقة على أساس الذكاءات المتعددة لترقية قواعد اللغة العربية بمؤسسة مركز العربية للمستوى المبتدئ؟
٣. ما مدى فعالية المواد الدراسية عتيقة على أساس الذكاءات المتعددة لترقية قواعد اللغة العربية بمؤسسة مركز العربية للمستوى المبتدئ؟

ج- أهداف البحث

اعتمادا على أسئلة البحث السابقة، يهدف هذا البحث الوصول إلى الأهداف الآتية:

١. وصف تطوير المواد الدراسية عتيقة على أساس الذكاءات المتعددة لترقية قواعد اللغة العربية بمؤسسة مركز العربية للمستوى المبتدئ
٢. وصف صلاحية المواد الدراسية عتيقة على أساس الذكاءات المتعددة لترقية قواعد اللغة العربية بمؤسسة مركز العربية للمستوى المبتدئ
٣. وصف مدى فعالية المواد الدراسية عتيقة على أساس الذكاءات المتعددة لترقية قواعد اللغة العربية بمؤسسة مركز العربية للمستوى المبتدئ

د- فروض البحث

رأت الباحثة أن فرضية البحث كأساس في تنفيذ هذا البحث وهو بأن المواد الدراسية عتيقة لتعليم قواعد اللغة العربية للمستوى المبتدئ المطورة التي تقوم بإعدادها الباحثة فعالة لحل المشكلة في إجابة حاجة الطلبة للمستوى المبتدئ في تعلم القواعد العربية في برنامج عتيقة بمؤسسة مركز العربية بمؤسسة مركز العربية على أساس الذكاءات المتعددة.

هـ- أهمية البحث

ترجوا الباحثة أن يكون هذا العلمي مفيدا من جميع النواحي نظريا كان أو تطبيقيا وهو كما

يلي:

١- الناحية النظرية

أ- ترقية وتقديم المعلومات والمعارف لدى المؤسسة والمدرس في مجال تطوير المواد الدراسية.

ب- من المتوقع يكون البحث مرجعا للباحثين الآخرين في البحث المتعلق بتطوير المواد الدراسية.

٢- الناحية التطبيقية

- أ. للطلبة: من المتوقع أدت نتائج هذا البحث إلى إزالة الصعوبات لدى الطلاب في تعلم قواعد اللغة العربية، بحيث يركز الطلاب على التطبيق والنظرية.
- ب. للمدرس: يساعد هذا البحث المدرسين في تعليم اللغة العربية بالتنظيم والتنفيذ والتفعيل وفي استخدام المواد التعليمية المناسبة للطلبة حتى يصل إلى الأهداف والغراض المرجوة من التعليم.
- ج. للمؤسسة: إجابة حاجة الطلبة في تعلم قواعد اللغة العربية للمستوى المبتدئ من أهمية البحث للمؤسسة وزيادة أدوات التعليم لترقية جودة المؤسسة في أكمال وفرة البرنامج.

و- مواصفات المنتج

المنتج المحصول في هذا البحث هو كتاب مقرر لتعليم القواعد لدى الطلاب المبتدئين على أساس الذكاءات المتعددة. وهذا الكتاب المقرر يقصد بـخطة التدريس المستخدمة في عملية التعليم في مؤسسة مركز العربية. إن مواصفات المنتج لهذه المواد التعليمية فهي:

- ١- كانت المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس أساس الذكاءات المتعددة الكتاب المقرر يذكر باسم "ملزمة عربية برنامج عتيقة". بدأ من الغلاف الأمامي والغلاف الداخلي ومقدمة وتعريف بالكتاب وإرشاد استعمال الكتاب ومحتويات الكتاب والمواد الدراسية.
- ٢- تعد المواد الدراسية في هذا الكتاب مبنية على أساس الذكاءات المتعددة على لدى الطلاب المبتدئين.
- ٣- تشتمل المواد الدراسية على القواعد اللغوية التي تبدأ من تعريف الكلام حتى محفوضات الأسماء.
- ٤- تتضمن المواد الدراسية على التدريبات المتنوعة لكل الباب والمتدرجة من السهلة إلى الصعبة.
- ٥- تتضمن المواد الدراسية على جدول المفردات المصورة لكل باب.
- ٦- تتضمن المواد الدراسية على الأغنية المناسبة بالموضوع.

ز- حدود البحث

- في هذا البحث، تقدم الباحثة ثلاثة حدود على صياغة المشكلات التي تمت مناقشتها، وهي الحد الموضوعي، والحد المكاني، والحد الزمني، على التالي:
١. الحد الموضوعي: مجال التطوير في هذا البحث هو "تطوير المواد الدراسية عتيقة لتعليم القواعد اللغوية بمؤسسة مركز العربية على أساس الذكاءات المتعددة للمستوى المبتدئ".
 ٢. الحد المكان: المكان الذي اختارت الباحثة هو مؤسسة مركز العربية باري بكديري في برنامج عتيقة.
 ٣. الحد الزمان: اقتصر زمن البحث هو في أي دفعة كانت بعد أن يتم إعداد المواد التعليمية وسيجري تطبيقه لمدة شهر واحد في شهر فبراير سنة ٢٠٢٥.

ط- تحديد المصطلحات

استخدمت الباحثة المصطلحات المهمة في هذا البحث، ولسهولة فهمها شرحت الباحثة

شرحاً بسيطاً عن تلك المصطلحات فيما يلي :

- ١- المواد الدراسية: إحدى أدوات لتحقيق الغاية والهدف في عملية التعليم، ولها مكان مهم في أنشطة التعلم. فمن خلال وجود المادة التعليمية يمكن تحقيق أهداف التعلم.^٥
- ٢- القواعد اللغة العربية: إحدى عناصر اللغة التي تركز على التركيب من خلال هذا التركيب النحوي يمكن معرفة موقع الكلمة، وإعرابها، ونوع الجملة.
- ٣- الذكاءات المتعددة: قال Gardner أن كل الطلاب يمتلك الذكاء الخاص. ومن معرفة ذكاء كل الطلاب يمكن التعرف على أسلوب تعلمه، مما يساعد في اكتشاف نطاق الضعف والقوة لدى الطلاب.^٦
- ٤- المستوى المبتدئ: مستوى المبتدئ في هذا البحث الطلاب المبتدئون في تعلم قواعد اللغة العربية، وما عندهم الخبرة في تعلم قواعد اللغة العربية من قبل.^٧

تطوير (٢٠٢٣). Farhalim, Farhalim & Wargadinata, Wildana & Barry, Nur & Mustofa, Qaribullah. *Journal of Arabic Language Teaching*. 3. المواد الدراسية لمادة الإملاء للمرحلة الابتدائية الإسلامية في ضوء المدخل التحليلي ١٥. h. ١٦٥٩, *arkhas.v3i1*, ١٠, ٣٥٧١٩, ١٣-٢٨.

^٦ الحسنوي, علي. (٢٠٢٣). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ذي قار. اداب الرافيدين. ٥٣.

٥٧٣-٦٠٦. ٣٣٨٩٩, ١٠, ١٧٨٥٢١, ٢٠٢٣, *radab*. ص. ٥٨٠.

^٧ Ridlo, U. (٢٠٢٢). Multiple Intelligences in Evaluation of Arabic Learning at Islamic Boarding School. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, ٦(١), ١٢٥-١٤٦.